



المركز الإستشاري
للدراسات والتوثيق

المواكبة الشهرية

لشؤون الصين

إعداد

مديرية الدراسات الإستراتيجية

نيسان 2024

أولاً: ملخص الأحداث الشهري

- ✓ على خط العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة، كان بارزاً استخدام الصين مع روسيا حق النقض الفيتو في مجلس الأمن الدولي لإسقاط مشروع قرار أميركي لأنه لا يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار. وكان لافتاً لقاء صيني مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في الدوحة أكد فيه الجانب الصيني موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية ووقوفه إلى جانب المطالب العادلة للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة دولته. وفي شأن متصل، بهذه القضية كان وزير الخارجية الصيني وانغ يي يكرّر المقاربة الصينية للقضية الفلسطينية التي تتمحور حول أولوية وقف إطلاق النار ودعم عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة وتنفيذ حلّ الدولتين بعد عقد مؤتمر دولي للسلام.
- ✓ سياسياً، تستمرّ مفاعيل التهدئة مع الولايات المتحدة التي تمّ التفاهم حولها في اللقاء الأخير بين الرئيسين شي وبايدن في سان فرانسيسكو فيما جدّدت الصين التذكير بثلاثة مبادئ ينبغي أن تحكم العلاقات مع الولايات المتحدة وهي الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين بعيداً عن "المنافسة" لأنها لا تسعى إلى التفوق على الولايات المتحدة وإنما تريد أن تكون نسخة أفضل من نفسها حتى يتمكن الشعب الصيني من العيش بشكل أفضل.
- ✓ على مستوى العالم، تواصل الصين تركيز الانفتاح على الجنوب العالمي الذي لم يعد بحسب وزير الخارجية الصيني وانغ يي "الأغلبية الصامتة"، بل أصبح قوة رئيسية لإصلاح النظام الدولي ومنطلقاً لحشد القوى من أجل عالم متكافئ ومنظمّ متعدّد الأقطاب وعولمة اقتصادية شاملة تعود بالنفع على الجميع. من دون أن ينفي ذلك مواصلة الاستثمار بتطوير العلاقات مع أوروبا وتعزيز خطوط المواصلات لا سيما الربط السككي بين الصين والقارة العجوز.
- ✓ على الصعيد الداخلي، تمثّل الحدث الأبرز خلال شهر آذار / مارس بانعقاد اجتماع الدورتين لأعلى هيئة تشريعية في البلاد بمشاركة 3 آلاف نائب وأكثر من ألفين ومئة عضو في المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني حيث بحثوا في 12 ألف اقتراح تطويري للبلاد وأقروا 4700 منها بما يعكس الخصوصية الصينية في ممارسة الديمقراطية.

ثانياً: الصين والشرق الأوسط (تصريحات، زيارات، استثمارات، اتفاقيات)

- قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في مؤتمر صحفي عقد على هامش الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ14 لنواب الشعب الصيني:
 - ✓ الصين تدعم فلسطين لتصبح عضواً كاملاً العضوية في الأمم المتحدة.
 - ✓ الفشل في إنهاء الكارثة الإنسانية الناجمة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو مأساة للبشرية وعار على الحضارة.
 - ✓ على المجتمع الدولي اتخاذ إجراء لإعطاء الأولوية لوقف فوري لإطلاق النار في غزة.
 - ✓ استعادة العدالة للشعب الفلسطيني والتنفيذ الكامل لحلّ الدولتين هو السبيل الوحيد لكسر الحلقة المفرغة للصراعات الفلسطينية الإسرائيلية.
 - ✓ ندعم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة ونحث عضواً محدداً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على التوقف عن وضع العراقيل أمام هذه الغاية.
 - ✓ الصين تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يتسم بكونه أوسع نطاقاً وأكثر موثوقية وأقوى فاعلية لوضع جدول زمني و خارطة طريق لتنفيذ حلّ الدولتين.
- الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر: شركة أرامكو تبحث عن المزيد من الفرص للاستثمار في الصين.
- لقاء في الدوحة بين وفد من حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية مع سفير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الصينية وانغ كهجيان بحضور تساو شياولين السفير الصيني لدى دولة قطر والوفد المرافق. بحث الوفدان التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالأوضاع في قطاع غزة وسبل وقف الحرب التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وإيصال المساعدات العاجلة وإغاثته خاصة في ظل ما يجري من قتل وتجويع ومجازر ومحاولة خلق الفوضى. وأكد السفير الصيني تساو شياولين، العلاقة الوثيقة والتاريخية بين الشعبين الفلسطيني والصيني ومواقف الصين الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ووقوفها إلى جانب المطالب العادلة للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة.

- روسيا والصين تستخدمان حق النقض في مجلس الأمن ضدّ مشروع قرار أميركي لوقف إطلاق النار في غزة. المندوب الصيني في مجلس الأمن: مشروع القرار الأميركي لا يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار في غزة.
- الخارجية الصينية: سندعم مجلس الأمن في أيّ إجراءات مسؤولة من شأنها وقف إطلاق النار بغزة ودعم حلّ الدولتين.
- التقى وزير الخارجية الصيني وانغ يي في بكين مع الرئيس الجديد لمكتب ممثل الصين لجامعة الدول العربية أحمد مصطفى فهمي حيث تعهّد الجانبان بالعمل معاً لتحسين العلاقات بين الصين والدول العربية.

ثالثاً: المنافسة الصينية - الأميركية

- الرئيس الصيني شي جين بينغ حول العلاقات بين الصين والولايات المتحدة: لا نستطيع العودة إلى الماضي، ولكن بإمكاننا أن نحظى بمستقبل أفضل.
- المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: تعارض الصين تعريف "المنافسة" في العلاقات مع الولايات المتحدة. إن الصين لا تسعى إلى الهيمنة على العالم، ناهيك عن أنّها لا تعتقد أنّ العالم ينبغي أن يهيمن عليه أي طرف. الصين لا تنوي التفوق على الولايات المتحدة، ولكنها بدلاً من ذلك تسعى جاهدة لتصبح نسخة أفضل من نفسها حتى يتمكن الشعب الصيني من العيش بشكل أفضل.
- مرّت حاملة الطائرات الأميركية تيودور روزفلت عبر مضيق لوزون ودخلت بحر الصين الجنوبي. رفعت أطقم الصواريخ والأسلحة الدفاعية لجيش التحرير الشعبي جهوزيتها والى جانب الرصد الفضائي للتحقيق في أنشطة البحرية الأميركية، أرسلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي مسيرات Wuzhen-7 إلى المنطقة.
- المتحدثة باسم الخارجية الصينية: حذرت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو من أنّ واشنطن قد تمنع سير ملايين السيارات الصينية على الطرق الأميركية. وبهذا المنطق، هل ينبغي للصين أن تشعر بمزيد من القلق بشأن قيام واشنطن بتعطيل مئات الملايين من أجهزة آيفون في الصين؟

- المتحدث باسم الخارجية الصينية رداً على كلام رئيس وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز حول احتواء الصين في آسيا من خلال مساعدة كيبف: الولايات المتحدة لا تهتم بأوكرانيا بل بأهدافها الجيوسياسية. قضية تايوان هي شأن داخلي للصين فقط ولا يسمح لأي قوى خارجية بالتدخل فيها.
- أعلنت شركة أبل الأميركية العملاقة للتكنولوجيا أنها ستقوم بتوسيع معملها للأبحاث التطبيقية في شانغهاي وإنشاء مختبر جديد في شننتشن في وقت لاحق من هذا العام.
- صفحة الصين بالعربي: ألغت الصين 500 مليون كيلوغرام من واردات القمح من الولايات المتحدة خلال الأشهر الثلاثة الماضية حيث أن الاعتماد على الولايات المتحدة في أي شيء استراتيجي هو فكرة سيئة. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك روسيا قمحاً أكثر صحة وأفضل مذاقاً مع كمية أقل من المبيدات الحشرية.
- صوت مجلس النواب الأميركي بأغلبية ساحقة لصالح الموافقة على مشروع قانون يحظر على متاجر التطبيقات توزيع تطبيق TikTok إذا لم يقر مالكة الصيني بالتنازل عن ملكية المنصة. واجتمع الجمهوريون والديمقراطيون في تصويت بأغلبية 352 صوتاً مقابل 65 لدعم مشروع القانون الذي يحظى أيضاً بدعم الرئيس جو بايدن فيما يعارضه ترامب.
- المتحدث باسم الخارجية الصينية: أيًا كان الرئيس الأميركي، نأمل أن تتبع الولايات المتحدة مبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين، وأن تعمل مع الصين في الاتجاه نفسه من أجل النمو المطرد والسليم والمستدام للعلاقات الصينية الأميركية.
- قام ما لا يقل عن خمسة موردين لشركة تايوان لتصنيع أشباه الموصلات وشركة إنتل بتأخير بناء منشآت في ولاية أريزونا، في إشارة إلى أن إعادة بناء سلسلة توريد الرقائق الأميركية تمثل تحدياً أكبر مما كان متوقعاً وأن المشكلة لا تتعلق بشركة واحدة أو شركتين ولكنها هيكلية.
- التقى شي جين بينغ ممثلين عن مجتمع الأعمال الأميركي والأوساط الأكاديمية الاستراتيجية في قاعة الشعب الكبرى في بكين. ورحب شي بالوفد الزائر مشيراً إلى أن العلاقات الصينية الأميركية تعدّ من أهمّ العلاقات الثنائية في العالم. ورأى شي أن تعاون الصين والولايات المتحدة أو مواجهة بعضهما البعض له تأثير على رفاهية الشعبين ومستقبل ومصير البشرية وطالما أن كلا الجانبين يعتبر الآخر شريكاً، ويحترم كل منهما الآخر، ويتعايشان بسلام ويتعاونان من أجل تحقيق نتائج مربحة للجانبين، فإن العلاقات الصينية الأميركية سوف تتحسن.
- عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وانغ يي خلال لقائه الأستاذ في جامعة هارفارد الأميركية غراهام أليسون:

- ✓ خلال الخمسين عامًا الماضية، كان الحدث الأكثر أهمية في العلاقات الدولية هو استعادة وتطوير العلاقات الصينية الأمريكية.
- ✓ في السنوات الخمسين المقبلة، إن أكثر ما يتطلع إليه المجتمع الدولي هو أن تجد الصين والولايات المتحدة الطريق الصحيح للتوافق.
- ✓ في العلاقات الثنائية، اقترح الرئيس شي جين بينغ المبادئ الثلاثة المتمثلة في الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجانبين.
- ✓ أليسون: التعايش السلمي هو بيت القصيد، والتعاون المربح للجانبين هو الهدف، سيساعد المجتمع الأكاديمي على فهم سياسة الصين الخارجية بشكل أفضل.

رابعًا: الصين والعالم

- قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في مؤتمر صحفي عقد على هامش الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ14 لنواب الشعب الصيني:
- ✓ الجنوب العالمي لم يعد "الأغلبية الصامتة"، بل أصبح قوة رئيسية لإصلاح النظام الدولي ومصدر أمل في الوقت الذي يشهد فيه العالم تغيرات عميقة لم يسبق لها مثيل منذ قرن.
- ✓ الصين تتطلع إلى مواصلة تعزيز الوحدة والتعاون بين الدول النامية لحشد قوة الجنوب والعمل المشترك على إشراقة "لحظة الجنوب" في الحوكمة العالمية.
- ✓ الصين تدعو إلى عالم متكافئ ومنظم متعدد الأقطاب وعولمة اقتصادية شاملة تعود بالنفع على الجميع.
- ✓ على الولايات المتحدة أن تتبنى نظرة موضوعية وعقلانية تجاه تنمية الصين، وأن تطابق أقوالها أفعالها للوفاء بالتعهدات حيال العلاقات الصينية-الأميركية.
- ✓ الصين تدعم عقد مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب تعترف به كل من روسيا وأوكرانيا ويضمن المشاركة المتساوية لجميع الأطراف وإجراء مناقشات عادلة بشأن جميع خطط السلام.
- ✓ الصين وروسيا ثريان نموذجًا جديدًا للعلاقات بين الدول الكبيرة، يختلف كلياً عن النهج الذي كان خلال الحرب الباردة التي عفا عليها الزمن.
- ✓ الحفاظ على العلاقات الصينية-الروسية وتطويرها خيار استراتيجي اتخذه الجانبان بناء على أساس المصالح الأساسية للشعبين، وهو أيضًا ما يتوجب فعله لمواجهة الزخم العام لتنمية العالم.

- المتحدث باسم وزارة الخارجية ماو نينغ: تهنئ الصين بحرارة شهbaz شريف على انتخابه رئيساً لوزراء باكستان، وتقدر بشدة تصريحاته الإيجابية بشأن العلاقات الثنائية والممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني.
- صحيفة تشاينا دايلي: قال السفير الصيني لدى فرنسا لو شايه إن الإدارات المعنية في الحكومتين الصينية والفرنسية تعمل جاهدة على التخطيط للزيارات رفيعة المستوى هذا العام بين البلدين.
- عُقد الحوار الرابع عشر لسياسات الدفاع والأمن بين الصين والاتحاد الأوروبي في بكين برئاسة مشتركة من قادة مكتب التعاون العسكري الدولي التابع للجنة العسكرية المركزية الصينية وإدارة السلام والأمن والدفاع في دائرة العمل الخارجي الأوروبي. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي، والتعاون الدفاعي بين الصين والاتحاد الأوروبي، والوضع الدولي والإقليمي.
- مناورات صينية روسية إيرانية مشتركة تحت عنوان مناورات "الحزام الأمني البحري 2024" في خليج عُمان كانت مقررة بشكل مسبق وتمّ خلالها إجراء تدريبات على تحسين التنسيق المشترك ومكافحة القرصنة البحرية. قالت وزارة الدفاع الصينية إن التدريبات ستساعد في تعميق التعاون الفعلي بين القوات البحرية للدول المشاركة.
- المتحدث باسم الخارجية الصينية: أعادت الطائرات العسكرية الباكستانية جثث خمسة أفراد صينيين قتلوا في الهجوم الإرهابي على مشروع داسو الباكستاني إلى وطنهم الأم. تدعم الصين بقوة باكستان لاكتشاف الحقيقة ومعاقبة القتلة ومن يقفون وراءهم بشدة، وبذل كل جهد ممكن لحماية سلامة الموظفين والمشاريع والمؤسسات الصينية في باكستان.
- المتحدث باسم الخارجية الصينية: ستعزز الصين الحوار والتعاون مع أستراليا بروح الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة واختيار أرضية مشتركة بشأن الخلافات من أجل تعزيز التّمو المطرد والسليم للعلاقات الثنائية.
- هنا الرئيس الصيني شي جين بينغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إعادة انتخابه رئيساً لولاية جديدة.
- المشروع الصيني لتطوير ميناء Qiankai في البيرو على وشك الانتهاء حيث سيسهل هذا الميناء نقل النحاس من البيرو والليثيوم من بوليفيا إلى الصين وبعد ربطه مع البرازيل عن طريق السكك الحديدية، يمكن استخدامه كميناء رئيسي للمنتجات الزراعية البرازيلية لشحنها إلى الصين.

- إطلاق خدمة قطار شحن بين الصين وأوروبا يربط بين هاربين وتيلبورغ في هولندا. يقطع القطار مسافة 10,257 كيلومتراً في 15 يوماً، ويختصر وقت التسليم بنسبة 3/2 مقارنة بالشحن البحري.
- استقبل رئيس مجلس الدولة لي تشيانغ حاكم ولاية بافاريا الألمانية حيث رأى أنّ التعاون الثنائي أساس مهم ومصدر حيوية للعلاقات الصينية الألمانية. وأضاف تشيانغ أنّ الصين تولي أهمية كبيرة للدور الفريد الذي تلعبه بافاريا في العلاقات الصينية الألمانية، وترغب في زيادة تعميق التعاون المفتوح معها.
- ترأس مدير إدارة شؤون الحدود والشؤون البحرية بوزارة الخارجية الصينية هونغ ليانغ والسكرتير المشترك لإدارة شرق آسيا بوزارة الخارجية الهندية داي غولان، الاجتماع التاسع والعشرين للمنتدى الصيني الهندي وجرى بحث آلية عمل التشاور والتنسيق في شؤون الحدود (WMCC). وقِيم الجانبان بشكل إيجابي التقدم المحرز في السيطرة على الوضع الحدودي بين الصين والهند، واتفقا على التركيز على القضايا المحلية المتعلقة بالحدود، والتوصل إلى خطة مقبولة من قبل الجانبين.
- مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة تشانغ جون خلال مراسم وداعية بعد انتهاء مدة ولايته: الصين تمارس بحزم التعددية الحقيقية وتدعم دور الأمم المتحدة المهم في الحفاظ على السلام وتعزيز التنمية".
- بدأ تشغيل خط دولي جديد لقطارات الشحن يربط مقاطعة شانشي بالعاصمة الروسية موسكو. وغادر قطار شحن محمل بجميع أنواع البضائع محطة هوانغهوويوان في مدينة تايوان إيذاناً بافتتاح الخدمة. ويقطع القطار 5 آلاف كيلومتر تقريباً وصولاً إلى موسكو عبر ميناء إرينهوت الحدودي. وافتتحت مقاطعة شانشي 15 خطاً دولياً منتظماً متعدد الوسائط يربط أكثر من 40 مدينة رئيسية في 16 دولة، الأمر الذي يضحّ زخماً في مبادرة "الحزام والطريق".
- التقى الرئيس شي جين بينغ في قاعة الشعب الكبرى برئيس الوزراء الهولندي مارك روته. وأشار شي إلى أنه في السنوات الأخيرة، تطوّرت العلاقات بين الصين وهولندا بشكل مطّرد وسريع، واستمرّ التعاون بين البلدين في مختلف المجالات في التعمّق. لقد أصبحت هولندا "بوابة" حقيقية للتعاون بين الصين والاتحاد الأوروبي. وأضاف شي أنّ الصين ترغب في توسيع استيراد السلع عالية الجودة من هولندا، وترحب بالشركات الهولندية للاستثمار في الصين، وتأمّل أن توفر هولندا بيئة أعمال عادلة وشفافة للشركات الصينية.
- استقبل الرئيس شي جين بينغ في قاعة الشعب الكبرى رئيس الوزراء السريلانكي جوناواردينا، حيث أكد أنّ الصين ترغب في العمل مع سريلانكا للمضي قدماً نحو تعزيز الاستقلال والاعتماد على الذات والتضامن والثقة السياسية المتبادلة وتبادل الخبرات والتعاون في بناء "الحزام والطريق" والتعميق

المستمر لشراكة التعاون الاستراتيجي بين البلدين القائمة على المساعدة المتبادلة والصداقة الدائمة.

▪ خفر السواحل الصيني: حنثت الفلبين بوعداها وأرسلت سفينتين لخفر السواحل وسفينتي شحن للتعدي قبالة منطقة رينآي المرجانية الصينية في بحر الصين الجنوبي وذلك لإرسال إمدادات إلى سفينتها الحربية الراسية بشكل غير قانوني هناك. طبّق خفر السواحل الصيني إجراءات تقييدية وفقا للقانون. خلال الحدث، تجاهلت سفينة خفر السواحل الفلبينية 4407 التحذيرات المتكررة من الجانب الصيني واصطدمت عمداً وبشكل خطير بسفينة CCG 21555 الصينية مما تسبب في وقوع أضرار طفيفة.

خامساً: من داخل الصين

- الرئيس الصيني شي جين بينغ أثناء حضوره اجتماعا لوفد من جيش التحرير الشعبي وقوات الشرطة المسلحة الشعبية خلال اجتماع الدورتين:
 - ✓ أدعو القوات المسلحة إلى تكوين إحساس أقوى بالمهمة وتعميق الإصلاح وتعزيز الابتكار، من أجل تعزيز القدرات الاستراتيجية في المجالات الناشئة على نحو شامل. القدرات الاستراتيجية في المجالات الناشئة تعدّ جزءاً مهماً من القدرات الاستراتيجية على الصعيد الوطني، ولها أهمية كبيرة لبناء دولة عظيمة ودفع تجديد الشباب الوطني العظيم للأمة الصينية على جميع الجبهات.
 - ✓ يجب بذل جهود لتنسيق التأهب العسكري البحري وحماية الحقوق والمصالح البحرية وتنمية الاقتصاد البحري.
 - ✓ ينبغي تحسين وتطوير نظام الفضاء الجوي لدى الصين، وبناء نظام دفاع للفضاء الإلكتروني لتعزيز القدرة على حماية الأمن الإلكتروني على الصعيد الوطني.
 - ✓ علينا العمل لتعميق الإصلاح الهيكلي لصناعات العلوم والتكنولوجيا المتعلقة بالدفاع من خلال تسريع توفير قدرات قتالية جديدة عالية الجودة.
 - ✓ خلال الاجتماع، تحدّث ستة مشرعين من الجيش بشأن موضوعات تتراوح بين القدرات الدفاعية في الفضاء الإلكتروني وتطبيق الذكاء الاصطناعي وصولاً إلى تطوير القدرات القتالية غير المأهولة والاستفادة منها.

- انعقدت في 4 آذار / مارس الدورة الثانية للمجلس الوطني الـ14 للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني في قاعة الشعب الكبرى بحضور الرئيس شي جين بينغ وقادة آخرون من الحزب والدولة.
- تقرير عمل للحكومة الصينية قدّم إلى الهيئة التشريعية الوطنية للمراجعة: تعارض الصين بشدة الأنشطة الانفصالية "لاستقلال تايوان" والتدخل الخارجي وتدعم التنمية السلمية للعلاقات عبر المضيق.
- وزارة المالية الصينية: الإنفاق الدفاعي الصيني سيرتفع بنسبة 7.2٪ في عام 2024 ليصل إلى 1.67 تريليون يوان.
- الصين بالعربية: تعهّدت الصين باستخدام الابتكار العلمي والتكنولوجي لقيادة تحديث نظامها الصناعي والتحرك بشكل أسرع لتطوير قوى إنتاجية جديدة عالية الجودة، كجزء من المهام الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في عام 2024.
- تعهد رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ بدعم هونغ كونغ وماكاو في تنمية اقتصاداتهما وتحسين حياة شعبيهما والمشاركة في تنمية منطقة خليج قوانغدونغ وهونغ كونغ وماكاو الكبرى من خلال الاستفادة من نقاط القوة ومميزات كل منهما.
- تشاينا ديلي: تستهدف الصين نموًا اقتصاديًا يبلغ حوالي 5 بالمائة في عام 2024.
- اكتشفت الصين أول حقل نفط بسعة 100 مليون طن في حوض بحر الصين الجنوبي، مع احتياطات جيولوجية مؤكدة من النفط والغاز تبلغ 102 مليون طن. ويقع حقل كايبينغ ساوث على بعد حوالي 300 كيلومتر من شنتشن بمقاطعة قوانغدونغ، ويبلغ متوسط عمق المياه فيه أكثر من 500 متر.
- وزير الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصيني جين تشوانغ لونغ: من بين 500 منتج صناعي رئيسي في العالم، تمثّل الصين 40٪ منها. بالإضافة إلى ذلك، وصل عدد محطات الجيل الخامس الأساسية في الصين إلى 3.38 مليون، وبدأنا العمل على شبكات الجيل السادس.
- وصل حجم سوق الذكاء الاصطناعي التوليدي في الصين إلى 14.4 تريليون يوان. وأشارت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين إلى العمل جارٍ لدمج الذكاء الاصطناعي في القطاعات الرئيسية للاقتصاد مثل التصنيع وتجارة التجزئة والاتصالات والرعاية الصحية.
- دعا رئيس مجلس الدولة الصيني لي تشيانغ إلى بذل الجهود لتعميق الابتكار العلمي والتكنولوجي ومواءمته مع الابتكار الصناعي، وتسريع تنمية قوى دافعة جديدة ومزايا جديدة للتنمية عالية الجودة.

- صدّرت مقاطعة فوجيان 4000 سيارة في رحلة واحدة إلى مصر وهولندا وبريطانيا. وتعدّ هذه أكبر دفعة من السيارات التي تصدّرها مقاطعة فوجيان في رحلة واحدة، منها 2800 سيارة تعمل بالطاقة الجديدة، ما يمثل 70٪ من إجمالي الشحنة.
- من المتوقع أن يتفوق نظام HarmonyOS من Huawei على نظام iOS من Apple ليصبح نظام تشغيل الهواتف الذكية رقم 2 في الصين في عام 2024.
- الرئيس شي جين بينغ خلال زيارة إلى حرم جامعة هونان في وسط الصين: هدف إدارة المدارس ليس فقط لرفع تحصيل الطلاب الثقافي، بل لتوجيههم لخدمة الوطن.
- وصل سوق المعدات الطبية في الصين إلى 1.27 تريليون يوان (179 مليار دولار أميركي) في عام 2023، بزيادة 10.4 في المئة عن العام السابق.
- أقرّت مدينة بكين خطة تنفيذية لإضافة 100 مصنع ذكي وورشة عمل رقمية خلال السنوات الثلاث المقبلة.
- الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: شحنات الهواتف المحمولة في الصين ارتفعت بنسبة 68.1 في المئة على أساس سنوي إلى 31.78 مليون وحدة في كانون الثاني / يناير الماضي. وشكّلت شحنات هواتف الجيل الخامس أغلبية الصادرات إذ بلغت 26.17 مليون وحدة، وهو ما يمثل توسعا بنسبة 59 في المئة على أساس سنوي.

سادساً: خلاصة مقالات وأبحاث ودراسات حول الصين

- مقال لـ وانغ شيانغسوي على موقع Guancha.cn بعنوان "يتعين على الصين وروسيا أن تصبحا خصمين لا يمكن هزيمتهما من قبل أميركا قبل أن يصبحا من أكثر أصدقائها احتراماً"¹؛
- ✓ "العملية العسكرية الخاصة" التي تنفّذها روسيا في أوكرانيا تمثّل إلى حدّ كبير معركة ضدّ الهيمنة الأميركية ومن أجل التعدّدية القطبية.
- ✓ أكبر الخاسرين في الحرب هما أوروبا وأوكرانيا. فالأولى تتأرجح الآن على حافة الانهيار، أمّا الثانية فقد تمّ تقييدها بشدّة من قبل الغرب حتى أن استقلالها كدولة أصبح الآن على المحك.

¹https://web.archive.org/web/20240303034625/https://www.guancha.cn/WangXiangSui/2024_02_26_726268_s.shtml

- ✓ على السطح، يبدو أن الرّاح الأكبر في هذا الصّراع هو الولايات المتحدة، التي لم تجمع ثروة من حساب أوروبا فحسب، بل أعاققت بشدّة أيضًا سعي القارة إلى الاستقلال الاستراتيجي. ومع ذلك، فقد أظهرت واشنطن أيضًا للعالم أنّه لم يعد من الممكن الاعتماد عليها.
- ✓ لقد أخطأت أوروبا في واقع الأمر في اعتبار الصديق عدوًا، والعدو صديقًا. إنّ روسيا، وليس الولايات المتحدة، لديها القدرة على المساعدة في تعزيز الأمن الأوروبي والقوة الاقتصادية.
- ✓ يتعيّن على أوروبا أن تتوقّف عن صبّ الزيت على النار، ويتعين عليها أن تتوقّف عن دعم الهيمنة الأميركية، ويتعيّن عليها أن تنضم إلى التضال من أجل نظام عالمي متعدّد الأقطاب.
- ✓ على الرغم من أنّ موسكو دفعت حتى الآن ثمنًا باهظًا لأفعالها، إلّا أنها قد ينتهي بها الأمر إلى أن تكون "الفائز الحقيقي على المدى الطويل في هذا الصراع" فضلًا عن الظهور كقطب رئيسي في النظام العالمي الجديد في المستقبل.
- ✓ حتى لو أعيد انتخاب ترامب وتوقّفت الحرب في أوكرانيا، فإنّ العداء تجاه روسيا بين المواطنين الأميركيين قوي إلى الحد الذي يجعل تحسّن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا يظلّ غير مرجّح إلى حدّ كبير.
- ✓ يجب أن تظلّ علاقة بكين مع موسكو في قلب الاستراتيجية الدبلوماسية الصينية. ينبغي على بكين أن تدعم حرب روسيا ضدّ الهيمنة وأن تساعد في تعزيز التعدّدية القطبية في العالم.
- ✓ لابد من توقيع اتفاقية جديدة مع موسكو تتماشى مع الاستراتيجيات طويلة المدى لكلا البلدين وترفع العلاقات الصينية الروسية إلى آفاق جديدة.
- ✓ في عالم يحكمه قانون الغاب، يتعيّن على الصين وروسيا أن تصبحا "الخصمين اللذين لا يهزمان" بالنسبة للولايات المتحدة. عندها فقط سوف يكتسبون احترام الغرب.
- مقابلة مجلة السياسة والاستراتيجية الصادرة عن المعهد الوطني (الأميركي) للسياسة العامة مع الباحثة في الشؤون الاستراتيجية في معهد هادسون ناديا شادلو².
- ✓ الصين هي التحديّ الأكثر إلحاحًا بالنسبة للولايات المتحدة، وهي ليست التحدي الوحيد، بل ربّما الأكثر تعقيدًا نظرًا للترابط الاقتصادي المتبادل.

² <https://www.hudson.org/foreign-policy/declining-american-power-changes-international-strategic-environment>

- ✓ كما أشارت استراتيجية الأمن القومي لعام 2017، تسعى الصين إلى إزاحة الولايات المتحدة في منطقة المحيط الهادئ الهندية وتوسيع نطاق نموذجها الاقتصادي الذي تقوده الدولة.
- ✓ كان بايدن محقاً عندما وصف الصين بأنها التهديد الأكثر "أهمية" للولايات المتحدة وكما أصبح محل تقدير كبير الآن، فإن الصين تتنافس عسكرياً، واقتصادياً، وتكنولوجياً وترتبط طموحاتها التكنولوجية ارتباطاً وثيقاً بتطوير جيشها.
- ✓ تشكّل المبادرة الدبلوماسية للصين في جميع أنحاء العالم مشكلة أيضاً، لأنّ هذه الجهود متجدّرة بشكل أساسي في أيديولوجية تهدف إلى مواجهة النظام الأميركي بشكل مباشر.
- ✓ نحن في منافسة نظامية مع الصين، وكان رئيس الاتحاد الأوروبي محقاً في تسميتها بهذا الاسم.
- ✓ لا تقدّم روسيا نموذجاً كبيراً لأيّ شخص ولا إيران أو كوريا الشمالية لكنّ الصين، حتى في الوقت الذي تكافح فيه الآن معدلات نمو منخفضة وتواجه صعوبات اقتصادية، تقدّم للدول الأخرى بشكل أساسي شكلاً بديلاً من الحكم من خلال نظام تكنولوجي سلطوي منظم.
- ✓ يقلقني هذا العنصر الأيديولوجي في المنافسة لأنّه يأتي في وقت يواصل فيه العديد من القادة الأميركيين زرع الشكوك حول الولايات المتحدة وتقسيم مجتمعنا إلى اختلافات عرقية وإثنية ودينية أكثر تفصيلاً (وسخيفة في كثير من الأحيان).

- **تقرير القناة العربية لشبكة تلفزيون الصين الدولية بعنوان "فهم الديمقراطية الصينية النمط من خلال اجتماع الدورتين السنويتين" 3 الذي انعقد في السابع من آذار / مارس:**
- ✓ اجتمع ما يقرب من 3000 نائب في المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني وأكثر من 2100 عضو في المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني في بكين من جميع أنحاء البلاد لتقديم اقتراحاتهم وآرائهم لتنمية البلاد وتقدّمها، ممّا يدلّ مرة أخرى للعالم الخارجي على حيوية الديمقراطية الصينية النمط.
- ✓ في السنوات الأخيرة، اجتذبت الديمقراطية الشعبية الكاملة في الصين اهتماماً واسع النطاق من المجتمع الدولي حيث مارس ما يقرب من 3000 نائب من المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني نيابة عن أكثر من 1.4 مليار صيني حقوقهم في التداول والاقتراح والتصويت والانتخاب.

³ <https://arabic.cgtn.com/news/2024-03-11/1767029399293779970/index.html>

✓ في الوقت نفسه، شارك أعضاء المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني الذين ينتمون الى مختلف الأحزاب والجماعات والطبقات والقطاعات السياسية في حكم البلاد من خلال الإشراف الديمقراطي.

✓ تكمل "ديمقراطية المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني" و "ديمقراطية المؤتمر الاستشاري السياسي" بعضهما بعضا في الدوريتين، مما يدل على الخصائص المميزة للنظام السياسي الديمقراطي في الصين.

✓ تجدر الإشارة الى أن للمندوبين والأعضاء في الدوريتين تمثيلاً واسعاً ومتنوعاً من حيث هوياتهم ومهنتهم.

✓ مواضيع تمّ بحثها في اجتماع الدوريتين هذا العام: أنماط التوظيف الجديدة وحماية حقوق ومصالح العمال والمعاشات التقاعدية والرعاية الطبية والتعليم والتنمية الخضراء المنخفضة الكربون إلى الاعتماد على الذات في العلوم والتكنولوجيا.

✓ في العام الماضي، أعدت جميع ادارات مجلس الدولة أكثر من 12 ألف اقتراح تمّ تقديمها خلال دورتي المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني والمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في الوقت المحدد وتبنت الإدارات ما يقرب من 4700 اقتراح وتوصية قدّمها الممثلون والأعضاء، وقدّمت أكثر من 2000 سياسة وتدبير ذي صلة الأمر الذي يعزز بقوة التنمية الاقتصادية عالية الجودة في الصين.

✓ تنمية الصين وتقدّمها اليوم ليس نجاحاً اقتصادياً فحسب، بل إنه أيضاً نجاح للنظام السياسي الديمقراطي.

✓ وفقاً لنتائج استطلاع أجرته كلية هارفيرد كينيدي في الصين لأكثر من 10 سنوات متتالية، ظلّ رضا الشعب الصيني عن الحكومة أعلى من 90٪.

✓ من خلال الدوريتين السنويتين، يمكن للعالم أن يفهم التشغيل المجهري للديمقراطية الصينية ومزاياها المؤسسية وأسباب التنمية والتقدم في الصين.

▪ تقرير لصحيفة الشعب اليومية أونلاي حول تدهور الوضع الأمني في البحر الأحمر واضطرار شركات الشحن إلى مراجعة خططها مما ساهم في زيادة تكاليف الشحن وجعل من الصعب التنبؤ بأوقات الوصول:

✓ قطارات الشحن بين الصين وأوروبا محجوزة بالكامل مقدماً حيث تثبت أزمة البحر الأحمر مرّة أخرى أن الصين في المقدمة.

- ✓ أصبح دور قطارات الشحن بين الصين وأوروبا أكثر أهمية في الحفاظ على استقرار التجارة وسلاسل التوريد.
- ✓ افتتحت قطارات الشحن بين الصين وأوروبا العديد من الخطوط، وقامت هيئات السكك الحديدية في مختلف البلدان بترتيب أرقام القطارات الثابتة والمسارات والجدول الزمنية وأوقات التشغيل، مع التركيز على التحكم المعقول في تغييرات محطات الميناء وعمليات التسليم وغيرها من العمليات.
- ✓ تتميز قطارات الشحن بين الصين وأوروبا بثبات مواقيت السفر، مما يقدم توقعات صحيحة للشركات المنتجة ومزودي الخدمات اللوجستية ورؤوس الأموال حيث يمكنه أن يضمن التدفق السلس لسلاسل التوريد بشكل أفضل.
- ✓ تتمتع القطارات بين الصين وأوروبا بمزايا واضحة من حيث التكلفة.
- ✓ نقلت "ليانخه زاوباو" من سنغافورة عن مطلقين على الصناعة قولهم إنه بعد اندلاع أزمة البحر الأحمر، زاد الطلب على قطارات الشحن بين الصين وأوروبا بنسبة 100٪.
- ✓ زاد شحن حاويات السكك الحديدية المنقولة من تشونغتشينغ إلى أوروبا بنحو 20٪ بسبب التغييرات في العرض والطلب.
- ✓ كلفة الشحن عبر القطارات أرخص بنحو 30٪ من الشحن البحري في الوقت الحالي.
- ✓ فقد الشحن البحري ميزته السعرية مقارنة بالقطارات، وباتت الأخيرة أكثر كفاءة.
- ✓ تستغرق القطارات ما بين 15 إلى 20 يوماً فقط بين تشونغتشينغ وأوروبا، وهي مدة أسرع بـ 7 إلى 10 أيام من الشحن البحري عبر البحر الأحمر.
- ✓ يستغرق السفر من شيان إلى دويسبورغ بألمانيا 10 أيام فقط، وهو أقصر بيومين مما كان عليه في عام 2023 وأقصر بحوالي أسبوع من أول قطار انطلق على هذا الخط.
- ✓ مبادرة الحزام والطريق أثبتت أنه ينبغي لكل دولة أن تبادر إلى بناء أكبر عدد ممكن من ممرات الإمداد وهذا من شأنه أن يوفر تحوطاً ضد انقطاع الإمدادات غير المتوقعة ويعزز اتصال البلاد ونفوذها.